صناعة الأثر الصوتي في ظل التحول الرقمي

ورشة عمل تدريبية مقدمة لقمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي

امنه المهنا /شركة فويس امنه

مدرب دولي معتمد:

مهارات صوتيه –وسلوك رقمي–ذكاء صوتي

اعتماد الملف العلمي

رئيس اللجنة العلمية – قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميّز المؤسسي

د. أمل علاونة

سبتمبر 2026

فهرس المحتويات

مقدمة 3
أهداف الورشة التدريبية 4
المحتوى العلمي للورشة التدريبية 5
المحور الأول: التعرف على معنى البيئة الرقمية والقرار الاتصالي 5
المحور الثاني: القواعد الأساسية التي تحقق الفعالية في الحضور الرقمي والقيادة الرقمية 6
المحور الثالث: علاقة المهارات الصوتية بتطوير البيئة الرقمية للمؤسسات 7
الأنشطة والتطبيقات العملية 9
المخرجات المتوقعة 10
الخاتمة 11

مقدمة

أصبح التواصل الرقمي جزءًا أساسيًا من بيئات التدريب والعمل والقيادة، ومع انتقال كثير من اللقاءات والاجتماعات من الحضور المباشر إلى المنصات الرقمية، أصبح للصوت دور مهم في تحقيق الحضور والتأثير رغم بُعد المسافات.

وتتناول هذه الورشة أهمية الأثر الصوتي في البيئة الرقمية، والمهارات التي تساعد المدرب والقائد على التواصل بفاعلية مع الجمهور وفرق العمل، بما يسهم في تطوير الأداء وتعزيز جودة التواصل ودعم التميز المؤسسي.

أهداف الورشة التدريبية

- التعرف على الفروقات بين الصوت ولغة الجسد الصوتية، واستخدامها في البيئة الحضورية والبيئة الرقمية .
- اكتساب مهارات الأثر الصوتي والحضور الصوتي والذكاء الصوتي في البيئة الحضورية والرقمية.
- علاقة تلك المهارات بالتأثير الرقمي وربطه بالتطوير المؤسسي .
- تعزيز قدرة المشاركين على توظيف مهاراتهم الصوتية بفاعلية بما يسهم في تحسين التواصل ودعم التطوير المؤسسي.
- التعرف على مفهوم **القرار الاتصالي الصوتي** بين مرسل الرسالة ومتلقيها في البيئة الرقمية.

المحتوى العلمي للورشة التدريبية

المحور الأول: التعرف على معنى البيئة الرقمية والقرار الاتصالي

1. ما المقصود بالمدرب الرقمي والقائد الرقمي

المدرب الرقمي: هو المدرب القادر على تقديم التدريب عبر البيئة الرقمية بفاعلية، وتوظيف مهارات التواصل والحضور الصوتي والأدوات الرقمية بما يحافظ على تفاعل المتدربين ويحقق أهداف التدريب رغم بُعد المسافة.

القائد الرقمي :هو الشخص الذي يمارس مهامه ومهاراته القيادية والإدارية عبر البيئات والمنصات الرقمية، ويوظف أدوات التواصل الرقمي في قيادة فرق العمل وتحقيق الأهداف المؤسسية.

2. ما هو المقصود بالبيئة الرقمية والقرار الاتصالي الرقمي

البيئة الرقمية :يُقصد بها ضمن نطاق هذه الورشة بيئة التواصل التي يكون فيها المرسل والمتلقي في أماكن متباعدة جغرافيًا، ويتم نقل الرسالة الصوتية والتفاعل بينهما عبر قنوات ومنصات التواصل الرقمية.

القرار الاتصالي :يُقصد به ضمن نطاق هذه الورشة اختيار وتصميم الأداء الصوتي المناسب في البيئة الرقمية، وفقًا لطبيعة الجمهور المستهدف، ونوع قناة التواصل الرقمية، وموضوع الرسالة، والهدف من الاتصال، بما يحقق وضوح الرسالة وفاعلية تأثيرها في المتلقي.

3. الفرق بين التواصل في البيئة الرقمية والحضورية

توضيح الفروق بين التواصل في البيئة الحضورية والتواصل في البيئة الرقمية، ففي **البيئة الحضورية** يكون التواصل مباشرًا، مما يتيح للمرسل ملاحظة تفاعل الجمهور واستجاباته بشكل فوري، بينما يعتمد التواصل في **البيئة الرقمية** على قنوات وأجهزة وسيطة، ويصبح **الصوت** من أهم أدوات نقل الرسالة وإحداث التأثير لدى الجمهور عن بُعد.

4. معادلة القرار الاتصالي

كيف نحقق معادلة نجاح القرار الاتصالي وما الأسس التي يبنى عليها هذا النجاح

تقوم معادلة نجاح القرار الاتصالي على اختيار وتصميم الأداء الصوتي المناسب وفق مجموعة من العناصر الأساسية:

- **طبيعة الجمهور المستهدف** :من أتحدث إليه؟
- **نوع البيئة أو قناة التواصل الرقمية** :أين وكيف يتم التواصل؟
- **موضوع الرسالة** :ماذا أريد أن أوصل؟
- **الهدف من الاتصال** :ماذا أريد أن أحقق من خلال الرسالة؟
- **الأداء الصوتي المناسب** :كيف أوظف صوتي بما يتناسب مع العناصر السابقة ويحقق وضوح الرسالة وتأثيرها؟

المحور الثاني: القواعد الأساسية التي تحقق الفعالية في الحضور الرقمي والقيادة الرقمية

1. الذكاء الصوتي في البيئة الرقمية

الوعي بأهمية تنمية القدرة على قراءة أبعاد الصوت (**الذكاء السمعي**) والتي تعني **قراءة وفهم طبيعة الجمهور من خلال المؤشرات الصوتية أثناء التواصل**، مثل مستوى الصوت، ونبرة الحديث، ودرجة التفاعل والاستجابة، بما يساعد على تكوين فهم أفضل

للجمهور واختيار الأسلوب الصوتي المناسب للتواصل معه، وتعزيز وضوح الرسالة وتأثيرها رغم بُعد المسافات واستخدام قنوات التواصل الرقمية، بما يصب في تحسين التميز المؤسسي للقادة.

2. **الحضور الصوتي**

كيف اوظف اسس المهارات الصوتية

الطبقة–النبرة–الإيقاع–التنغيم الكلامي مع الجمهور الرقمي

3. **الأثر الصوتي**

- التعرف على كيفية توظيف المهارات الصوتية للتأثير في المتلقين وتحفيزهم على التفاعل وتطبيق ما يسمعونه.

المحور الثالث: علاقة المهارات الصوتية بتطوير البيئة الرقمية للمؤسسات

1. **كيف تسهم المهارات الصوتية في تطوير المؤسسة رقميا؟**

تسهم المهارات الصوتية في تعزيز جودة الحضور الرقمي للمؤسسة من خلال قدرة القائد أو المدرب على التواصل بوضوح وفاعلية والتأثير في الجمهور عبر المنصات الرقمية، فالمؤسسة التي تقدم خدماتها عن بُعد وتحقق حضورًا مسموعًا وأثرًا واضحًا لدى جمهورها تعكس مستوى متقدمًا من جودة أدائها الرقمي، ويتطلب ذلك **الوعي بطبيعة المنصات الرقمية، وفهم الجمهور، واختيار الأداء الصوتي المناسب لكل منصة وموقف اتصالي وتفعيل الانصات،** بما يدعم جودة التواصل ويسهم في تطوير الأداء المؤسسي، فصدق الملقي وبالذات لو كان صانع التجربة يوصل الرسالة الصوتية بكفاءة وأثر عالي .

2. **توظيف القرار الاتصالي في جودة القيادة الرقمية.**

يمكن معرفة مدى سلامة القرار الاتصالي من خلال **ردود فعل المتلقي واستجابته للرسالة،** فالقرار الاتصالي الناجح يظهر عندما تصل الرسالة بوضوح، ويفهمها المتلقي كما قصدها المرسل، ويتفاعل معها بالصورة المطلوبة، ويمكن للقائد الرقمي ملاحظة ذلك من خلال مستوى التفاعل، وطبيعة الردود والاستفسارات، ومدى الاستجابة أو تنفيذ المطلوب، وبناءً على هذه المؤشرات، يستطيع تقييم أدائه الصوتي وتعديله بما يتناسب مع الجمهور والموقف، مما يعزز جودة التواصل والقيادة في البيئة الرقمية.

الأنشطة والتطبيقات العملية

- أسئلة تفاعلية

.

المخرجات المتوقعة

- فهم كيفية تقديم التدريب عن بُعد بفاعلية وتحقيق الأثر المطلوب .
- القدرة على اختيار الأسلوب الصوتي المناسب لإيصال القرارات الإدارية بوضوح وفاعلية .
- تطوير مهارات التفاوض والإقناع في البيئة الرقمية .
- توظيف وتطويع المهارات الصوتية لتعزيز التأثير ودعم التطوير المؤسسي والتدريبي .
- تطبيق المهارات الصوتية بما يسهم في تحسين التواصل ورفع فاعلية الأداء داخل المؤسسات.

الخاتمة

الصوت البشري يظل أكثر قدرة على نقل المشاعر والتعبير والإقناع وبناء التفاعل مع المتلقي، في البيئات الحضورية والرقمية لذلك يبقى تطوير المهارات الصوتية البشرية عنصرًا مهمًا في صناعة الأثر والتواصل الفعّال في البيئة الرقمية.

يظل **الصوت البشري أكثر قدرة على نقل المشاعر والتعبير والإقناع وبناء التفاعل مع المتلقي**، سواء في البيئات الحضورية أو الرقمية، ومع اتساع الاعتماد على التواصل عن بُعد، تزداد أهمية تطوير المهارات الصوتية بما يتناسب مع طبيعة الجمهور والبيئة الرقمية والهدف من الاتصال، ومن هنا، فإن تطوير الصوت البشري ومهارات استخدامه بوعي وفاعلية يسهم في صناعة الأثر وتعزيز جودة التواصل.

فبدلًا من البحث عن أدوات تحل محل الصوت البشري، يصبح الأهم **تطوير مهاراتنا الصوتية وتوظيفها بما يحافظ على قوة الحضور والتأثير الإنساني في البيئة الرقمية.**